

A



WIPO/ACE/14/15

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 4 سبتمبر 2019

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الدورة الرابعة عشرة
جنيف، من 2 إلى 4 سبتمبر 2019

ملخص الرئيس

الذي اعتمده اللجنة

1. عقدت اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ) دورتها الرابعة عشرة في الفترة الممتدة من 2 إلى 4 سبتمبر 2019. وحضر الدورة 86 من الدول الأعضاء و1 من الدول غير الأعضاء و26 من المراقبين.

2. وفي إطار البند 1 من جدول الأعمال، افتتح الدورة السيد مينيليك أليمو غيتاهون، مساعد المدير العام لقطاع القضايا العالمية بالويبو، مرحباً باللجنة وشاكراً الدول الأعضاء على مشاركتها الوثيقة في عمل اللجنة والتزامها بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية عامةً. وذكر بأن وفوداً عديدة شددت، خلال السنة الماضية، على الأهمية التي توليها للإنفاذ

المتوازن والفعال، والتوعية، وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية، وعمل لجنة الإنفاذ تحديداً. وأعرب عن امتنان الأمانة للخبراء وأعضاء أفرقة المناقشة الذين وفدوا من كل مناطق العالم للمساهمة في أعمال الدورة الرابعة عشرة.

3. وفي إطار البند 2 من جدول الأعمال، انتُخب السيد بيمانيا تويباز، المسجّل العام بدائرة خدمة التسجيل في أوغندا (URSB)، رئيساً للجنة. وانتُخب السيد راي أوغوستو ميلوني غارسيا، مدير إدارة العلامات المميّزة في المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية (INDECOPI) في ليما ببيرو، والسيدة إيزابيث جونز، مستشارة رئيسية في سياسات إنفاذ الملكية الفكرية بإدارة إنفاذ حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية التابعة لمكتب الملكية الفكرية في نيوبورت بالمملكة المتحدة، نائبين للرئيس.

4. وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة جدول الأعمال (الوثيقة WIPO/ACE/14/1).

5. وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال، وافقت اللجنة على أن تشارك الهيئات التالية في دورتها الرابعة عشرة بصفة مراقب مؤقت: الاتحاد الإيطالي لحماية المحتوى السمعي البصري والوسائط المتعددة (FAPAV)، والتحالف عبر الوطني لمكافحة الاتجار غير المشروع (TRACIT)، وجمعية "معاً ضد الجرائم السيبرانية الدولية" (TAC) (الوثيقة WIPO/ACE/14/3/Rev.).

6. واستمعت اللجنة إلى البيانات الافتتاحية لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ومجموعة آسيا والمحيط الهادئ، ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، والمجموعة باء،

والمجموعة الأفريقية، ووفد ترينيداد وتوباغو، ووفد كولومبيا، ووفد الاتحاد الأوروبي.

7. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ملاحظاً مع الارتياح العدد الكبير من المساهمات التي وردت من الدول الأعضاء ومؤسساتها والتي ستساهم في تبادل التجارب والخبرات بشأن قضايا الإنفاذ. وأعرب عن شكره لمجموعة المساهمين على عملهم الذي عزز عمل لجنة الإنفاذ، وخص بالذكر جمهورية مولدوفا بوصفها عضواً في مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال إن مجموعته لطالما كانت من أشد المؤيدين لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية إذ تعدّ آليات الإنفاذ الفعالة والمتوازنة عاملاً رئيسياً في ضمان دور الملكية الفكرية في المساهمة في التنمية الاقتصادية عن طريق النهوض بالابتكار والإبداع وحمايتهما. وأبدى تطلعه إلى التعرف على المبادرات والأفكار الجديدة في إطار بنود برنامج العمل الأربعة لأنها مترابطة. وأعرب عن سروره لأن المناقشات ستغطي التحديات والفرص المتعلقة بالفضاء الرقمي والتكنولوجيات الجديدة. وفي الختام، أعرب الوفد عن إيمان مجموعته بأن التوعية، بدءاً بالشباب، تكتسي أهمية أساسية في بناء مجتمعات سليمة تحترم أنظمة الإنفاذ.

8. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ مشيراً إلى أهمية أن تستمر اللجنة في التركيز على الدور الذي أوكلته إليها الدول الأعضاء، وذكّر بأن الجمعيات العامة للويبو قررت إنشاء لجنة الإنفاذ في عام 2002 وكلفتها بولاية الاضطلاع بأنشطة المساعدة التقنية والتنسيق في مجال إنفاذ الملكية الفكرية دون الانخراط في أي نشاط لوضع القواعد والمعايير. وأقر بمسؤوليات اللجنة في تنسيق

مكافحة التقليد والقرصنة، والتعليم العام، والمساعدة، وتنظيم برامج التدريب الإقليمية والوطنية فضلاً عن تبادل المعلومات بشأن قضايا إنفاذ الملكية الفكرية. وذكر بأن ولاية اللجنة تدرج في إطار التوصية 45 من توصيات أجندة التنمية إذ كُلفت بتناول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في سياق المصالح المجتمعية الأوسع ولا سيما الشواغل الإنمائية بحيث تسهم في تشجيع الابتكار التكنولوجي ونقل التكنولوجيا ونشرها تحقيقاً للمنفعة المتبادلة لمنتجي المعارف التكنولوجية وللمنتفعين بها وعلى نحو يؤدي إلى الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وإلى تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات. وأضاف الوفد أن من المهم أن تستمر الويبو في تناول مسائل إنفاذ الملكية الفكرية بطريقة شاملة ومتوازنة في إطار إذكاء الاحترام للملكية الفكرية لضمان تماشي وسائل إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وأهداف المادة 7 من اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبيس) على النحو المشار إليه في التوصية 45 من أجندة التنمية. وقال إن مجموعته تعترف بمكانة لجنة الإنفاذ القيمة كمحفل يمكن الدول الأعضاء من التعاون وتبادل الخبرات والتجارب الوطنية. وأعرب الوفد عن تطلع مجموعته المتحمس إلى تبادل المعلومات بشأن التجارب الوطنية المتعلقة بالتوعية فضلاً عن سياسات وأنظمة إنفاذ الملكية الفكرية وتسوية المنازعات. ورحّب بالفرصة التي تتيحها اللجنة للتعرف أكثر على المساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، مع مراعاة مواطن المرونة المتاحة ومستويات التنمية والاختلافات في التقاليد القانونية وإمكانية إساءة استخدام إجراءات الإنفاذ. واختتم قائلاً إن الويبو ظلت

شريكاً رئيسياً لمجموعته، التي تتطلع إلى تبادل قصص نجاحها في مجالي تكوين الكفاءات ودعم الدول الأعضاء.

9. وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية مشيراً إلى أن مجموعته تولي أهمية كبيرة لعمل اللجنة وهدفها المتمثل في ضمان احترام الملكية الفكرية بطريقة مستدامة. ورأى أن من المهم تبادل المعلومات بشأن التدابير التي تساعد في حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها فضلاً عن تلك التي تساهم في منع أصحاب الحقوق من سوء استخدام تلك الحقوق بما قد يقوض المنافسة والابتكار. وأكد الوفد أن أعضاء مجموعته سيشاركون على غرار الدورات السابقة في أعمال اللجنة وسيقدمون عروضاً عن مسائل محددة. فستقدّم البرازيل معلومات عن تدابيرها الوطنية لمكافحة القرصنة وجرائم الملكية الفكرية، وستعرض بيرو معلومات عن مشروعها التثقيفي الرائد "القرار لي والاحترام مني - أحترم الملكية الفكرية وأرفض التهريب"، وستعرض ترينيداد وتوباغو لأول مرة شريط فيديو أنتجته الويبو عن النهوض بالملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى أن الوثيقة WIPO/ACE/14/9 "مشروع قاعدة البيانات الخاصة بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية" قد جذبت اهتمام مجموعته التي تتطلع إلى العرض والمعلومات الإضافية المحتملة التي ستقدمها الأمانة في ذلك الصدد. وأكد الوفد التزام مجموعته بمواصلة المساهمة في أعمال اللجنة وأعرب عن ثقته في أن التبادلات التي ستخلل الأيام الثلاثة للدورة الرابعة عشرة ستعود بالفائدة على كل المشاركين.

10. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة بآء؁ معرباً عن ثقته في أن لجنة الإنفاذ ستساهم في تعزيز إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بوصفها عنصراً أساسياً في أي نظام للملكية الفكرية تُتوحي فيه الفعالية والجدوى. وأكد الوفد الأهمية التي توليها مجموعته للجنة وأعمالها أي إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. إذ لا سبيل لأن تحقق حقوق الملكية الفكرية هدفها الأساسي - وهو الإسهام في التنمية الاقتصادية بتشجيع الابتكار وحمائته - دون آليات إنفاذ فعالة ومتوازنة. وأضاف أن الإنفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية يحمي الجمهور من السلع التي لا ترقى إلى المستوى المطلوب ومن السلع غير المأمونة. وقال إن الإنفاذ موضوع ينبغي لكل أعضاء الويبو تناوله بجدية؁ والاستمرار في الالتزام به بوصفه مصلحة عامة بغض النظر عن مستواهم الإنمائي. وفضلاً عن ذلك؁ اعترف الوفد بأن سن القوانين واللوائح الملائمة لا يكفي وحده إذ تكتسي مسائل التنفيذ والالتزام السياسي في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية أهمية محورية. ومن ثم؁ ركّز على لجنة الإنفاذ باعتبارها محفلاً لتبادل التجارب والخبرات مع الدول الأعضاء الأخرى. وفي الختام؁ أعرب الوفد عن رضا مجموعته عن الطبيعة المتوازنة لبنود جدول الأعمال الأربعة وتطلعها إلى الاستماع لوجهات نظر الدول الأعضاء خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة.

11. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية؁ وشكر الدول الأعضاء في الويبو التي ساهمت بنشاط في عمل اللجنة بعروضها؁ وأقر بقيمة تلك المساهمات في تبادل الخبرات والتجارب في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وشدد على أهمية وضرورة الدور الذي تؤديه لجنة الإنفاذ في مجال إذكاء الاحترام

للملكية الفكرية. وأكد أن من الأهمية بمكان أن يقوم كل نظام للملكية الفكرية على آلية إنفاذ فعالة تماشياً مع المعايير الدولية ولا سيما تلك المنصوص عليها في اتفاق تريبس. وأشار إلى أن وجود نظام عادل وغير تمييزي وفعال لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية ضروري لضمان التوازن في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ودعم الابتكار والإبداع وتشجيعهما. إذ لا مغزى من أن تُمنح حقوق ملكية فكرية دون وجود آليات فعالة لإنفاذ تلك الحقوق. ورأى أنه ينبغي للجنة الإنفاذ أن تؤدي عملها بطريقة متوازنة اهتداءً بالتوصية 45 من توصيات أجندة التنمية حتى تتمكن من الوفاء بولايتها. إذ تنص التوصية 45 من أجندة التنمية على أن تتناول الويبو مسألة إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في سياق المصالح المجتمعية الأوسع ولا سيما الشواغل الإنمائية بحيث تسهم في تشجيع الابتكار التكنولوجي ونقل التكنولوجيا ونشرها تحقيقاً للمنفعة المتبادلة لمنتجات المعارف التكنولوجية وللمنتفعين بها. وأشار الوفد إلى أن مناهج اهتمام مجموعته الرئيسي في إطار لجنة الإنفاذ هو الحاجة المستمرة إلى الانتفاع بأنشطة فعالة قائمة على الطلب في مجالي المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات بغية تمكين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من وضع أنظمة لحقوق الملكية الفكرية تساهم في تعزيز قدراتها التكنولوجية المحلية وتطويرها. إذ ينبغي لأنشطة المساعدة تلك أن تيسر نقل التكنولوجيا ونشرها. وذكر نيابة عن مجموعته بأن هدف الويبو الاستراتيجي السادس، وهو "التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية"، هدف شامل وواسع النطاق يرمي إلى تهيئة بيئة ملائمة تدعم احترام الملكية الفكرية على نحو مستدام؛ وإلى تعزيز قدرة الدول الأعضاء على

إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بفعالية، مع مراعاة المصالح الاجتماعية الاقتصادية والشواغل الإنمائية. وأشار الوفد إلى أن مجموعته أحاطت علماً مع الاهتمام بالوثيقة WIPO/ACE/14/2 التي أبرزت بعضاً من الأنشطة التي اضطلعت بها الويبو مؤخراً في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية في إطار البرنامج 17. إذ قدمت تلك الوثيقة معلومات قيّمة عن نوع الأنشطة الذي ساهم في الوفاء بولاية اللجنة. ومع ذلك، قال الوفد إن مجموعته تطلب أن تسلط الوثيقة التالية من هذا النوع الضوء على كيفية مراعاة الويبو للتوصية 45 من أجندة التنمية في تنفيذ أنشطتها، متى كان ذلك ملائماً. ودعا الويبو باسم مجموعته إلى تكثيف أنشطتها في مجالي تكوين الكفاءات والتوعية لفائدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، مؤكداً أن مجموعته ستشارك مشاركة بناءة في كل المداولات، ومشجعاً الدول الأعضاء في مجموعته على أخذ الكلمة عند الاقتضاء لعرض خبراتها وتجاربها الوطنية.

12. وأعرب وفد ترينيداد وتوباغو عن دعمه للجهود المستمرة التي تبذلها لجنة الإنفاذ في إطار ولايتها المتعلقة بتقديم خدمات المساعدة التقنية والتنسيق في مجال إنفاذ الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن رغبته في ضم صوته إلى البيان الذي أدلى به وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية. واستندت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو إلى تبادل المعلومات حول الحملات والأنشطة الرامية إلى إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، وخاصة في صفوف الشباب. وقد شارك مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية، خلال العام الأول من برنامج المعنون "إذكاء الاحترام للملكية الفكرية"، في العديد من

أنشطة التوعية من خلال تعليم وتدريب الإدارات الحكومية والجامعات والأعمال التجارية والمدارس الابتدائية والثانوية. وقد شاركت ترينيداد وتوباغو بنشاط في لجنة مخصصة ضمت الشرطة، وشعبة الجمارك والضرائب، وهيئة مكافحة الجريمة، ومكتب المعايير لوضع استراتيجيات بشأن كيفية التعامل مع مصادرة السلع المقرصنة والمقلدة. ونجم عن ذلك الجهد زيادة المتابعات القضائية المتعلقة بالملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، يجري إعداد دليل بشأن المتابعات القضائية في مجال حقوق الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو بمساعدة شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية في الويبو. وفي عام 2018، أطلق مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية رسمياً وحدته المتنقلة الخاصة بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية المسماة الوحدة المتنقلة للملكية الفكرية (*IP Mobile*)، كجزء من استراتيجيته الوطنية للملكية الفكرية. وهذا المشروع، الذي تولت الويبو تصميمه في الأصل، أثبت نجاحاً كبيراً. وأشار الوفد أيضاً إلى أن مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية عقد على مدار العام الماضي مناقشات مع شعبة المناهج في وزارة التعليم ومع ناشري الكتب المدرسية المختلفة في ترينيداد وتوباغو، وذلك من أجل بلوغ هدف نهائي هو دمج دروس الملكية الفكرية وأدوات التدريس في المنهاج التعليمية. وأشار الوفد إلى أنه سيعرض، في اليوم الأول من الدورة الرابعة عشرة للجنة الإنفاذ، شريط فيديو تعليمي أنتجته الويبو حصرياً وهو ثمرة لمشروع انطلق في 2018 وانتهى في 2019. وأعرب الوفد عن رغبته في المساهمة في العمل المستمر الذي تقوم به لجنة الإنفاذ.

13. وأشار وفد كولومبيا إلى أن كولومبيا ملتزمة تماماً باحترام حقوق الملكية الفكرية وتعزيزها. وخصّ بالذكر هيئة الرقابة على الصناعة والتجارة في بلده وقال إنها تتولى تعزيز حقوق الملكية الصناعية وحمايتها من خلال مكتب الشؤون القضائية الذي يعمل على تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الصناعية.

14. وأكد وفد الاتحاد الأوروبي متحدثاً باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، على أن الاتحاد الأوروبي أبدى تأييده الشديد لعمل ومهمة اللجنة وأعاد تأكيد التزام الاتحاد الأوروبي بالإسهام في عمل اللجنة. ورحب بمساهمات المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية، ووزارة الاقتصاد والتنمية اليونانية، والمنظمة اليونانية لحق المؤلف، والهيئة الإيطالية لتنظيم الاتصالات، ووحدة مكافحة جرائم الملكية الفكرية التابعة لشرطة المملكة المتحدة. وعبر الوفد أيضاً باسم الاتحاد الأوروبي عن سروره إزاء المساهمات المقدمة من هيئة المملكة المتحدة القضائية، والمفوضية الأوروبية، ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، وممثلين عن القطاع الخاص وممثلين عن الأوساط الأكاديمية والقانونية في المملكة المتحدة. وأفاد بأن الاتحاد الأوروبي لا يزال مقتنعاً بأن بند جدول الأعمال الذي يركّز على الدول يكمل، على نحو متوازن، بنود جدول الأعمال المنصبة على القضايا، وأشار بارتياح أن ارتفاع عدد المساهمات الواردة من الدول الأعضاء في الويبو يدل على أهمية بند جدول الأعمال الذي يركّز على الدول بالنسبة لتلك الدول الأعضاء. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي يقرّ بقيمة تركيز المناقشات على الخبرات العملية لأعضاء الويبو كوسيلة للتعلم من البلدان الأخرى والاستفادة من أفضل الممارسات

المشتركة. ولذلك أعرب عن دعم الاتحاد الأوروبي للجنة في مواصلة إدراج هذا البند في جداول الأعمال المستقبلية. وأعرب عن سرور الاتحاد الأوروبي حيال إدراج موضوع الفرص والتحديات في العصر الرقمي في صلب المناقشات خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة الإنفاذ وتطلع إلى تبادل المعلومات بشأن الخبرات الوطنية المتعلقة بالترتيبات المؤسسية المتعلقة بسياسات وأنظمة إنفاذ الملكية الفكرية. وانصب اهتمام الوفد بنحو خاص على موضوعي الترتيبات الخاصة بمعالجة التعديت على الملكية الفكرية على الإنترنت ودور الوسيطاء في إنفاذ الملكية الفكرية. ورحب الوفد نيابة عن الاتحاد الأوروبي بإدراج موضوع عن التكنولوجيات الجديدة في إنفاذ الملكية الفكرية لاقتناعه بأن الاستفادة الكاملة من الإمكانيات التي تتيحها تكنولوجيات سلاسل الكتل أو التعرف على المحتوى، على سبيل المثال، هي المفتاح لإنشاء أنظمة إنفاذ فعالة. وأعرب عن سعادة الاتحاد الأوروبي حيال العرض المقدم أثناء الدورة عن أعمال المرصد الأوروبي بشأن التعديت على حقوق الملكية الفكرية فيما يخص استخدام تكنولوجيا سلاسل الكتل لمكافحة التقليد. ورحب أيضا بالموضوع المتعلق بالمبادرات الوطنية والإقليمية لمنع الإعلانات المدفوعة على المواقع الإلكترونية المتعدية على حق المؤلف، وتابع باهتمام اقتراح الأمانة مشروع قاعدة البيانات الخاصة بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية لمساعدة الدول الأعضاء في الويبو على تنسيق التدابير الطوعية التي اتخذت وفقاً لنهج "تعقب الأموال" المطبق في التعدي على حق المؤلف. ومضى يقول إن هذا المشروع المفيد يرمي إلى الحد من تدفق الأموال إلى مشغلي المواقع الإلكترونية غير القانونية، وحماية العلامات التجارية ضد المساس بسمعتها،

والحد من مخاطر إضفاء الإعلانات القانونية شرعية على المواقع الإلكترونية غير القانونية مما قد يخلط الأوراق على المستهلكين. وأضاف أن هذه الأهداف تنسخ أهداف "مذكرة التفاهم بشأن نشر الإعلانات عبر الإنترنت وحقوق الملكية الفكرية"، وهي مبادرة وضعتها المفوضية الأوروبية وستعرضها بالتفصيل خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة الإنفاذ. وأعرب الوفد عن سروره لأن مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية سيقدم خبراته خلال الحدث الجانبي المعنون "الملكية الفكرية والتعليم: كيفية إدراج الملكية الفكرية في المدارس" وتطلع إلى تبادل المعلومات حول الخبرات الوطنية بشأن أنشطة التوعية والحملات الاستراتيجية بوصفها وسيلة لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية بين الجمهور عموماً والشباب خصوصاً. وشكر الاتحاد الأوروبي الأمانة على إعداد الوثائق المتعلقة بأنشطة الويبو الأخيرة في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية (WIPO/ACE/14/2) والمتعلقة بالخبرات الوطنية والإقليمية، إلى جانب أنشطة الويبو لتكوين الكفاءات في هذا المجال (WIPO/ACE/14/13). وأعرب عن استمرار دعم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء لعمل الويبو في تقديم المساعدة القانونية والتقنية، وشدد على أن القيمة الكبيرة لتلك المساعدة تتوقف بشكل خاص على مدى قدرتها على مراعاة مستوى التنمية والاختلافات في التقاليد القانونية وكذلك الاهتمامات المجتمعية الواسعة وأولويات الدول الأعضاء. ووصف نظرة الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء إلى الويبو باعتبارها منتدى عالمياً يضم جميع المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية ورأى أن للويبو دوراً مهماً في تنسيق جهود الدول الأعضاء لمكافحة التعديات على حقوق الملكية الفكرية بشكل أكثر فعالية. وأعرب

الوفد عن ثقته في استمرار التعاون المثمر بين البلدان بطريقة تضمن الحفاظ على توازن عادل بين حوافز الابتكار والنفاز إليه.

15. وفي إطار البند 5 من جدول الأعمال، استمعت اللجنة إلى 33 عرضاً من تقديم الخبراء، وعرضاً واحداً للأمانة، وأربع حلقات نقاش تتعلق بمختلف بنود برنامج العمل (الوثائق WIPO/ACE/14/4 إلى WIPO/ACE/14/14).

16. وفي إطار بند "تبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بأنشطة التوعية والحملات الاستراتيجية بوصفها وسيلة لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية بين الجمهور عموماً والشباب خصوصاً، طبقاً لأولويات الدول الأعضاء التعليمية وغيرها من الأولويات"، وعرضت خمس دول أعضاء عن تجاربها في إطار الموضوع "منتجات أو أنشطة توعية محددة للدول الأعضاء في الويبو".

17. وتضمنت العروض "إبقاء القرصنة بعيداً - حملة مكافحة القرصنة في الهند" قدمته إدارة النهوض بالصناعة والتجارة الداخلية، وزارة التجارة والصناعة؛ و"مبادرات التوعية النرويجية بشأن التقليد - تجنب شراء السلع المقلدة عبر الإنترنت وخلال العطل" قدمه المكتب النرويجي للملكية الصناعية؛ و"المسابقة المدرسية 2019/2018 بشأن احترام حق المؤلف في عُمان" قدمته دائرة الابتكار والأولمبياد العلمي في وزارة التعليم؛ و"القرار لي والاحترام مني - أحترم الملكية الفكرية وأرفض التهريب - برنامج تعليمي حديث لطلاب المدارس الثانوية في بيرو" قدمه المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية؛ و"برنامج التغيير الثقافي في جمهورية مولدوفا" قدمته الوكالة

الحكومية للملكية الفكرية. وأشار في ذلك إلى الوثيقة WIPO/ACE/14/4/Rev.

18. وتلت ذلك مناقشات تخللتها مداخلات من وفود الاتحاد الأوروبي وإسبانيا والمملكة المتحدة.

19. وفي إطار البند بـ من برنامج العمل ("تبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بالترتيبات المؤسسية بشأن سياسات وأنظمة إنفاذ الملكية الفكرية، بما في ذلك آليات تسوية منازعات الملكية الفكرية بطريقة متوازنة وشاملة وفعالة")، جُمعت العروض ضمن ستة مواضيع.

20. وفي إطار موضوع "تنسيق إنفاذ الملكية الفكرية"، عرضت ست دول أعضاء تجاربها. وتضمنت العروض "خطة أعمال المجلس الوطني المعني بمكافحة القرصنة وجرائم الملكية الفكرية في البرازيل" قدمه المجلس الوطني المعني بمكافحة القرصنة وجرائم الملكية الفكرية؛ و"تنسيق إنفاذ الملكية الفكرية في اليونان - التعاون بين الهيئة التنسيقية لمراقبة الأسواق ومكافحة الاتجار غير المشروع وسلطات الإنفاذ اليونانية" قدمته الهيئة التنسيقية لمراقبة الأسواق ومكافحة الاتجار غير المشروع؛ و"نظام جديد لمنح علامة التصديق لقنوات توزيع قطع غيار السيارات في المغرب: علامة التصديق -سلامتنا- تكافح التقليد" قدمه المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية؛ و"التعديلات التشريعية الأخيرة لتعزيز حماية الملكية الصناعية في جمهورية كوريا" قدمه المكتب الكوري للملكية الفكرية؛ و"خطة العمل الوطنية الشاملة لمكافحة بيع السلع المقلدة وإنفاذ حقوق الملكية الصناعية في إسبانيا" قدمه المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية؛ و"إنفاذ

حقوق الملكية الفكرية في مناطق التجارة الخارجية " قدمه مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية. وجمعت هذه المساهمات في الوثيقة WIPO/ACE/14/5 Rev.

21. وعُقدت حلقة نقاش أدارها السيد إرمياس يمانبيهران، المدير العام للمكتب الإثيوبي للملكية الفكرية، وتخللتها مداخلتان من وفد ألمانيا وممثل الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية.

22. وفي إطار موضوع "التكنولوجيات الجديدة وإنفاذ الملكية الفكرية"، استفادت اللجنة من مساهمتين. قدم الدكتور دانييل كراوس، أستاذ في قانون الابتكار ومدير مركز الملكية الفكرية والابتكار، جامعة نيوشاتيل، مساهمة حول "التجارب السويسرية في مجال إنفاذ الملكية الفكرية في العصر الرقمي"، في حين قدم مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية مساهمة حول "الفرص التكنولوجية الجديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها: Blockathon - مكافحة التقليد من خلال تكنولوجيا سلسلة الكتل". وجمعت هذين المساهمتين في الوثيقة WIPO/ACE/14/6.

23. وتلت ذلك إجراء مناقشات تخللتها مداخلتين من وفدي جنوب أفريقيا واليونان.

24. وفي إطار موضوع "الترتيبات المتخذة لمواجهة التحديات على الملكية الفكرية على الإنترنت"، قدمت السيدة جين لامبرت، محامية في شركة (Grey's Inn) والدكتور فريدريك موستيرت، أستاذ ممارس في كلية ديكسون بون للحقوق في جامعة (King's College) في لندن، وزميل باحث في مركز أكسفورد لأبحاث الملكية الفكرية في المملكة المتحدة، "دراسة عن تدابير إنفاذ

الملكية الفكرية، لا سيما تدابير مكافحة القرصنة في البيئة الرقمية" (الوثيقة WIPO/ACE/14/7). وبعد ذلك قدمت أربع دول أعضاء ترتيباتها لمعالجة التعديات على الملكية الفكرية عبر الإنترنت. وشملت عروض الدول الأعضاء ما يلي: "تجربة الصين في مجال حماية حق المؤلف على الإنترنت" قدمته إدارة حق المؤلف الوطنية في جمهورية الصين الشعبية؛ و"اللجنة اليونانية المعنية بالإخطار عن التعدي على حق المؤلف والحقوق المجاورة على الإنترنت" قدمته المنظمة اليونانية لحق المؤلف؛ و"تحسين آليات مكافحة نشر المحتوى المقرصن على الإنترنت في الاتحاد الروسي" قدمته الدائرة الاتحادية المعنية بالإشراف في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والإعلام الجماهيري ووسائل الإعلام (Roskomnadzor)؛ و"وحدة مكافحة جرائم الملكية الفكرية في شرطة المملكة المتحدة" قدمته وحدة مكافحة جرائم الملكية الفكرية في شرطة مدينة لندن. وجمعت هذه المساهمات في الوثيقة WIPO/ACE/14/8/Rev.

25. وعُقدت حلقة نقاش أدارها الدكتور فريدريك موسترت، وتخللتها مداخلات من وفود المملكة المتحدة وإسبانيا وبيرو وكولومبيا والمكسيك والصين وسريلانكا وممثلو الاتحاد الدولي لصناعة الفونوغرامات وجمعية العلامات التجارية الأوروبية.

26. وفي إطار موضوع "مبادرات لمنع الإعلانات المدفوعة على المواقع الإلكترونية المتعدية على حق المؤلف"، استمعت اللجنة أولاً إلى عرض من أمانة الويبو حول "مشروع قاعدة البيانات الخاصة بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية" (الوثيقة WIPO/ACE/14/9).

27. وتلت ذلك مناقشات تخللتها مداخلات من وفود شيلي والمملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وممثل الاتحاد الدولي لصناعة الفونوغرامات، والتي تم خلالها الإقرار بقيمة المشروع. ولدى بعض الدول الأعضاء إحساس أن المشروع سيستفيد أكثر من تنظيم اجتماع تشاوري مخصص لأصحاب المصلحة.

28. وقدمت ثلاث دول أعضاء تجاربهها بشأن "مبادرات لمنع الإعلانات المدفوعة على المواقع الإلكترونية المتعدية على حق المؤلف". وتضمنت هذه العروض ما يلي: "دور هيئة تنظيم الاتصالات في إيطاليا (AGCOM) في معالجة نشر الإعلانات عبر الإنترنت على المواقع الإلكترونية المتعدية على حقوق الملكية الفكرية" قدمته هيئة تنظيم الاتصالات في إيطاليا (AGCOM)؛ و"دراسة بشأن الإعلانات على المواقع الإلكترونية المتعدية على حق المؤلف وأثرها على العلامات المعلن عنها في جمهورية كوريا" قدمته الوكالة الكورية لحماية حق المؤلف؛ و"تعاون أصحاب المصلحة بموجب مذكرة التفاهم بشأن نشر الإعلانات عبر الإنترنت وحقوق الملكية الفكرية - تحديث من المفوضية الأوروبية" قدمته الإدارة العامة للسوق الداخلي والصناعة وريادة الأعمال والشركات الصغرى والمتوسطة في المفوضية الأوروبية. وجمعت هذه المساهمات في الوثيقة .WIPO/ACE/14/10/Rev.

29. وعقدت حلقة نقاش، أدارتها السيدة أنجيلا فان دير مير، كبيرة مستشاري السياسات، قسم المؤسسات والابتكار، إدارة الابتكار والمعرفة في وزارة الشؤون الاقتصادية وسياسة المناخ، هولندا، تخللتها مداخلات من وفد اليونان.

30. وفي إطار الموضوع التالي المطروح للنقاش وهو "دور الوسطاء في إنفاذ الملكية

الفكرية"، استمعت اللجنة إلى ستة عروض: واحد من منظمة حكومية دولية، وواحد من منظمة غير حكومية، وأربعة من كيانات خاصة. وعرض الاتحاد البريدي العالمي "التعدي على الملكية الفكرية واستراتيجيات التخفيف من آثاره على سلسلة الإمداد البريدية الدولية"؛ وقدمت رئيس رابطة صناعة الحواسيب والاتصالات (CCIA) "استراتيجيات حماية الملكية الفكرية لدى الوسطاء على الإنترنت"؛ وقدمت مجموعة علي بابا "إنجازات مجموعة علي بابا (Alibaba) في حماية الملكية الفكرية"؛ وقدمت أمازون "مبادرات أمازون لمنع التقليد"؛ وقدم فيسبوك "حماية الملكية الفكرية على فيسبوك وإنستغرام"؛ وقدمت غوغل "حماية حق المؤلف في خدمة البحث لغوغل". وجمعت هذه المساهمات في الوثيقة WIPO/ACE/14/11/Rev.

31. وعُقدت حلقة نقاش أدارها السيد راي أوغستو ميلوني غارسيا تخللتها مداخلات من وفود الصين وبوليفيا والبرازيل والمملكة المتحدة وممثلي الاتحاد الدولي لصناعة الفونوغرامات وجمعية العلامات التجارية الأوروبية.

32. وبعد ذلك نوقش موضوع "ممارسة سلطة القضاء والادعاء العام التقديرية في قضايا التعدي على الملكية الفكرية". واستفادت اللجنة من عروض من ثلاث دول أعضاء، أي: "ممارسة سلطة القضاء التقديرية في قضايا التعدي على الملكية الفكرية: تجربة المحاكم الروسية" قدمها القاضي الموقر السيد فلاديمير بوبوف من المحكمة العليا بالاتحاد الروسي؛ و"سلطة الادعاء العام التقديرية في قضايا التعدي على الملكية الفكرية في سانت كيتس ونيفيس" قدمها السيد فالستون مايكل غراهام، رئيس النيابة العامة في وزارة العدل؛

و"ممارسة السلطة التقديرية في منح التعويضات الإضافية بموجب المادة 97(2) من قانون حق المؤلف والتصاميم الصناعية والبراءات في المملكة المتحدة لعام 1988" قدمتها القاضية الموقرة السيدة شارلوت هارت، قاضية محلية في محكمة شؤون الملكية الفكرية، محكمة العدل العليا. وجمعت هذه المساهمات في الوثيقة WIPO/ACE/14/12.

33. وتلت ذلك إجراء مناقشات تخللتها مداخلات من وفد الصين والسيدة لامبيرت.

34. وفي إطار بند برنامج العمل جيم ("تبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بالمساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو، مع التركيز على صياغة قوانين الإنفاذ الوطنية التي تراعي مواطن المرونة ومستوى التنمية واختلاف التقاليد القانونية واحتمال إساءة استعمال إجراءات الإنفاذ، مع أخذ المصلحة الاجتماعية الأعم في الحسبان وبالتوافق مع أولويات الدول الأعضاء")، استمعت اللجنة إلى مداخلة منغوليا "تجربة منغوليا مع المساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو في مجال إنفاذ الملكية الفكرية" قدمتها إدارة السياسات القانونية التابعة لوزارة العدل والشؤون الداخلية. وترد هذه المساهمة في الوثيقة WIPO/ACE/14/14.

35. وفي إطار بند برنامج العمل ("تبادل القصص الناجحة بشأن خدمات تكوين الكفاءات وخدمات الدعم المقدمة من الويبو لأغراض تنفيذ أنشطة التدريب على الصعيدين الوطني والإقليمي لفائدة الوكالات والموظفين الوطنيين طبقاً للتوصيات المعنية من أجندة التنمية وولاية لجنة الإنفاذ")، عُرضت تجربة وطنية واحدة وتجربة إقليمية واحدة. وعرضت الهيئة المعنية

بالشركات والملكية الفكرية لبوتسوانا " أنشطة الويبو المتعلقة ببناء القدرات، ودعم أنشطة التدريب في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية وإنفاذها في بوتسوانا"، بينما قدم معهد التعليم القضائي التابع للمحكمة العليا لشرق الكاريبي " المحكمة العليا لشرق الكاريبي وبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية ". وجمعت هاتين المساهمتين في الوثيقة .WIPO/ACE/14/13/Rev.

36. وفي إطار البند 6 من جدول الأعمال، عرضت الأمانة الوثيقة WIPO/ACE/14/2 بشأن أحدث أنشطة الويبو في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، التي استُرشِد فيها بالبرنامج والميزانية، والتوصية 45 من أجندة التنمية، والهدف الاستراتيجي السادس "التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية". وتعرض الوثيقة المساعدة التقنية في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، التي تشمل الخدمات المطلوبة في إطارها المساعدة التشريعية وخدمات التدريب والتوعية المقدمة للموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين وموظفي السلطة القضائية. وتشمل الوثيقة أيضا أنشطة ترمي إلى زيادة تعزيز التعاون الدولي المنهجي والفعال مع سائر المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص من أجل ضمان نهج متوازن وشفاف. وأوضحت الأمانة أن البرنامج 17 أسهم كذلك في عدد من منشورات الويبو حول آخر المستجدات في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وأشارت إلى أن وصف كل نشاط وارد في الوثيقة مرفوق بمعلومات عن المكان والمنظمات الشريكة، إن وُجدت، والبلدان المشاركة، وموجز عن أهداف النشاط، ورابط إلى موقع البرنامج بأكمله. وأحاطت اللجنة علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة.

37. وفي إطار البند 7 من جدول الأعمال، اتفقت اللجنة على أن تواصل، في دورتها الخامسة عشرة، النظر في الموضوعات التالية:

- تبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بأنشطة التوعية والحملات الاستراتيجية بوصفها وسيلة لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية بين الجمهور عموماً والشباب خصوصاً، طبقاً لأولويات الدول الأعضاء التعليمية وغيرها من الأولويات؛
- وتبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بالترتيبات المؤسسية بشأن سياسات وأنظمة إنفاذ الملكية الفكرية، بما في ذلك آليات تسوية منازعات الملكية الفكرية بطريقة متوازنة وشاملة وفعالة؛
- وتبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بالمساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو، مع التركيز على صياغة قوانين الإنفاذ الوطنية التي تراعي مواطن المرونة ومستوى التنمية واختلاف التقاليد القانونية واحتمال إساءة استعمال إجراءات الإنفاذ، مع أخذ المصلحة الاجتماعية الأعم في الحسبان وبالتوافق مع أولويات الدول الأعضاء؛
- وتبادل القصص الناجحة بشأن خدمات تكوين الكفاءات وخدمات الدعم المقدمة من الويبو لأغراض تنفيذ أنشطة التدريب على الصعيدين الوطني والإقليمي لفائدة الوكالات والموظفين الوطنيين طبقاً للتوصيات المعنية من أجندة التنمية وولاية لجنة الإنفاذ.

[نهاية الوثيقة]